وَقَالَ إِنِّي في الهَوَى كَاذِبٌ ** انْتَقَمَ اللـــهُ مِنَ الكَـاذِبِ

وقد حمل الجـرجاني / انتقم الله من الكاذب / على الاستئناف بتـقدير قلت.

وحمله السكاكي في مـفتاح العلوم على الانقطـاع للاختلاف خبـرا وطلـبا حسـب لفظه لأن عجز البيت المعنيّ دعاء بينما أوّل الكلام كلّه خبر.

لئن كان مـا جمـعناه من قرائن يرجّـح أن النحـاة العرب اعتـمدوا الوظيـفة السيميائية في تقطيع النصّ اللّغوي فإنه لا يكفي لإثباته. فقد بقي علينا أن نثبت أن تحليل هذه الوحـدة الكبـرى الدالة لتـجزئة النصـوص تمّ كـذلك باحـترام تضـامن التعبير والمضـمون وهو ما لا نستكمل النظر فيه إلا باستيفـاء النظر في بقيّة الأقسام التي أعلنّـا عنها في المدخل النظري لهذا العمل. ونبدؤه بالبحث في أقسام الكلم.